الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/ س(02/20)/21-خ(0132)

كلمة

سعادة السفير ودادي سيدي هيبة

المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية ـ الجمهورية ا لإسلامية ا لموريتانية

-

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

السبت 1 فبراير/ شباط 2020

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

فخامة الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين الشقيقة، معالي رئيس الدورة وزير خارجية جمهورية العراق الشقيق، أصحاب السمو والمعالي، معالي الأمين العام للجامعة العربية، أصحاب السعادة السفراء، سيداتي سادتي:

يشرفني بداية أن أتقدم بإبلاغكم فخامة الرئيس وأصحاب السمو والمعالي عن تعذر مشاركة معالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج نظراً لظرف طارئة، وهو بالمناسبة يقرئكم السلام ويتمنى لهذه الدورة الهامة التوفيق والنجاح، بما يضمن بلوغها للأهداف المرجوة منها على أكمل وجه.

فخامة الرئيس، إن الجمهورية الإسلامية الموريتانية، قيادة وحكومة وشعباً، تؤكد اليوم أمام هذا المحفل العربي الهام –وكما كانت دائماً– عن دعمها ومساندتها لكم يا فخامة الرئيس في كافة مساعيكم الرامية للحفاظ على حقوق شعبنا العربي الفلسطيني الشقيق، الحقوق الأصيلة كاملة غير منقوصة.

كما تؤكد مجدداً على مواقفها الأصيلة والثابتة، مواقف القيادة والحكومة، والشعب، والأجهزة التشريعية، والأحزاب السياسية، والمجتمع المدني في الجمهورية الإسلامية الموريتانية للقضية الفلسطينية التي كانت وستبقى بالنسبة لنا جميعاً القضية المركزية الأولى للأمة، وعن دعمنا لكافة الجهود العربية والإقليمية والدولية الرامية لاسترجاع الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الطبيعية كاملة، بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفقاً للمرجعيات العربية والإقليمية وقرارات الشرعية الدولية، وبشكل أخص قرارات مجلس الأمن الدولي (242) و(194) و(2334).

فخامة الرئيس، أصحاب السمو والمعالي والسعادة، إن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، علاوة على كونه حقاً طبيعياً غير قابل للتصرف ، ملزماً من الناحية القانونية لأعضاء المنتظم الدولي، فإن من واجب هذا الأخير اعتبار أية توجهات مخالفة بمثابة السير عكس تيار المنطق والإنصاف والعدل، وهي المثل التي طالما عبّرت عنها شعوب العالم التواقة للحرية والانعتاق.

فخامة الرئيس، إن كافة القرارات ذات الصبغة العربية والإقليمية والدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، تُعد كما هو معلوم لديكم بمثابة الرافعة القوية للموقف العربي. ومن هذا المنطلق، يتعين التنسيق مع كافة الأجهزة التي تقدمت الإشارة إليها بهدف العمل على تكاتف الجهود، سبيلاً لاستعادة القضية الفلسطينية للصدارة على مختلف الاجندات ذات العلاقة.

وختاماً، اسمحوا لي فخامة الرئيس أن أُعلن أمامكم عن تأييدنا ومساندتنا لكل ما ستتوصل إليه هذه الدورة المباركة من قرارات وإجراءات وترتيبات من شأنه استنهاض الضمير العالمي مجدداً لصالح قضيتنا العادلة، قضية فلسطين الحبيبة، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.